بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور والجمد
النوع الانسان ولم يكن شيئا واجرى عليه تصاريف القضا
المقدور وامتحنه فى هذه الدار بانواع المحن والكدور ثم
نقله الى دار البرزخ مودعا روحه فى المستودع وجسده فى القبور
ثم يعيده يوم البعث والنشور ويحاسبه على النقير والقطمير
فمن فايز ظفر بالسرور وخاسر ينادى بالويل والثبور
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تحق كل افك وزور واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
صاحب المقام المحمود واللواء المنشور صلى الله وسلم عليه
وعلى اله وصحبه صلاة وسلاما دايمين الى يوم يبعث من
فى القبور وبعد فهذا ما تقدم الوعد به فى خطبة كتاب
البرزخ من كتاب شافى علوم الاخره جامع مستوعب لاحوال
النفخ فى الصور والبعث والحشر واهوال الموقف والحوض
والميزان والعرض والحساب والقصاص والصراط وصفة جهنم
وصفة الجنه متتبعا لذلك من الايات الكريمه والاحاديث
المرفوعة والاثار الموقوفة ولها حكم الرفع على ما تقرر فى علم
الحديث معتنيا فى تفسير كل ايه من ذلك من كلام النبويه
والصحابه وبايضاح الحديث من كلام الحفاظ والمحققين وتتبع
الطرق لاثبات التواتر وسميته اليد الساقيه فى امور
الاخره جعله الله خالصا لوجهه موجبا للفوز لديه نافعا لجامعه
ولمحصله يوم العرض بين يديه بمنه وكرمه امين وهو حسبنا
ونعم الوكيل باب القراض الدنيا والنفخ فى الصور اخرج ابن

جرير

جرير فى تفسيره والطبرانى فى المطولات وابو يعلى فى مسنده والبيهقى
فى البعث وابو موسى المدينى فى المطولات وعلى بن معبد فى كتاب
الطاعه والعصيان وعبد بن حميد وابو الشيخ فى كتاب العظمه
عن ابى هريرة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لما فرغ من خلق السموات والارض خلق الصور
فاعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص ببصره الى
العرش ينتظر متى يؤمر قلت يا رسول الله وما الصور قال
القرن قلت كيف هو قال عظيم ان عظم دارة فيه كعرض
السماء والارض فينفخ فيه ثلاث نفخات الاولى نفخة الفزع
والثانيه نفخة الصعق والثالثه نفخة القيام لرب العالمين
فيامر الله اسرافيل بالنفخة الاولى فيقول انفخ نفخة الفزع
فينفخ فيفزع اهل السماء والارض الا من شاء الله فيامر
فيمدها ويطيلها ولا يفتر وهى التى يقول الله وما ينظر هؤلاء
الا صيحة واحدة ما لها من فواق فيسير الله الجبال فتمر مر
السحاب فتكون سرابا وترتج الجبال باهلها رجا فتكون كالسفينه
الموقرة فى البحر تضربها الامواج او كالقنديل المعلق بالعرش
تزعزعه الرياح وهى التى يقول الله يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة فتميد الارض بالناس على ظهرها فتزهل
المراضع وتضع الحوامل وتشيب الولدان وتطير الشياطين
هاربة من الفزع حتى تاتى الافطار فتلقاها الملايكة فتضرب
وجوهها فترجع ويولى الناس مدبرين ينادى بعضهم بعضا
وهو الذى يقول الله يوم التناد فبينما هم على ذلك تصدعت
الارض فانصدعت من قطر الى قطر فراوا امرا عظيما ثم نظروا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)